

مقرر

بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/7 (XIX)

إنّ المؤتمر:

1. **يرحب** بتقرير نائب رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، فخامة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال؛
2. **يجيز** نتائج الاجتماع السابع والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛
3. **يؤكد** من جديد على النيباد باعتبارها البرنامج القاري الوحيد الذي صممه الأفريقيون من أجل الأفريقيين بوصفه رؤية مشتركة للمضي قدما بالتكامل الإقليمي والسياسي والاقتصادي من أجل التحرر الاقتصادي للشعوب الأفريقية؛
4. **يلاحظ** نتائج ندوة النيباد الرفيعة المستوى ومؤتمر أصحاب المصلحة المنعقد في مارس 2012 في أديس أبابا لإحياء الذكرى العاشرة للنيباد للذين أكدا من جديد على ضرورة تعجيل أفريقيا بتنفيذ النيباد من خلال تعبئة واستخدام الموارد المحلية بصورة فعالة؛
5. **يرحب** بجهود التنسيق المستمر بين المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد في سبيل تعزيز التنسيق والتماسك في تنفيذ البرامج تمثيا مع إدماج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي؛
6. **يذكر** بالمقرر (ASSEMBLY/AU/DEC.413(XVIII))، **ويلاحظ** الهيكل التنظيمي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد الذي اقترحه المجلس التنفيذي من خلال لجنة الممثلين الدائمين، **ويعيد التأكيد** على الحاجة الماسة إلى هيكل أكثر ملاءمة وعملية يعكس بشكل كامل الولاية القارية للوكالة لتمكينها من العمل بفعالية والمضي قدما على طريق الأداء القائم على النتائج لصالح الدول الأعضاء؛

7. **يشيد** بنتائج الحوار الإقليمي لتعزيز تنسيق هياكل النيباد ونقاط الاتصال على المستويين الوطني والإقليمي، **ويجيز** خطة العمل التي تم وضعها مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للاسترشاد بها في مواءمة وتنسيق برامج النيباد **ويدعو** في هذا الصدد إلى التبادل المنتظم للخبرات والمعارف بين الأقران حول تنفيذ النيباد على المستوى الإقليمي الفرعي؛
8. **يجيز** تقرير الأنشطة البرنامجية لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد عن الفترة من يناير إلى ديسمبر 2012 ويلاحظ على وجه الخصوص التقدم المحرز في تنفيذ مشاريع النيباد الإقليمية والقارية الرئيسية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
9. **يذكر** بالمقرر ((ASSEMBLY/AU/DEC.348(XVI))، **ويعتمد** المشروع النهائي لقواعد إجراءات هياكل إدارة النيباد كوسيلة لتيسير عمل لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بوصفها لجنة فرعية للمؤتمر ولجنة التسيير على أساس قواعد ونظم وممارسات الاتحاد الأفريقي المعمول بها. **ويطلب** وفقاً لذلك من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد التصديق على القواعد المعتمدة ونشرها بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني للمفوضية لتعميمها على أعضاء لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛
10. **يذكر أيضاً** بالمقرر ((ASSEMBLY/AU/DEC.413(XVIII))، **ويلاحظ** العمل الجاري الذي تقوم به كل من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، إلى جانب المؤسسات الشريكة، بشأن دراسة السياسات المتعلقة بتعبئة الموارد المحلية والتي سيتم تقديمها إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات للتوجيه في يناير 2013. **ويحث** على خروج الدراسة النهائية بآليات ملموسة ومبتكرة لتعبئة التمويل المحلي للمشاريع الإقليمية للنيباد بشكل فعال، **ويقترح** عقد دورة خاصة للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد في النصف الأول من عام 2013 لمعالجة هذه المسألة؛
11. **يستنكر** انخفاض مستوى المساهمات السنوية المقدمة من الدول الأعضاء لتمويل عمليات وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد مع ما ينطوي عليه من استمرار الاعتماد على الشركاء الإنمائيين، مما يعيق أداء الوكالة ويمس بملكية أفريقيا لبرنامج النيباد. وعليه، **يأمر** لجنة

تسيير النيباد بعقد اجتماع استثنائي للتداول حول تمويل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وبرامجها قبل نهاية عام 2012؛

12. استحضاراً لإعلان المؤتمر ASSEMBLY/AU/DECL.2(XVIII) حول برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا المتعلق بالتزام الدول الأعضاء بدعم الصندوق الخاص لمرفق إعداد مشاريع البنية التحتية للنيباد، يقر بأن النيباد لا تزال تُلهم تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا بخصوص الدور المنوط بوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بوصفها وكالة منفذة في الهيكل المؤسسي لتطوير البنية التحتية في أفريقيا؛

13. يرحب مع التقدير بالتقرير المرحلي الذي قدمه فخامة الرئيس جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بصفته رئيساً للجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالتركيز على مشروع ممر شمال-جنوب ومقترح تنظيم عرض متنقل لحشد الدعم لتنفيذ المشروع، ويقر بدعم كل من المفوضية، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية وبنك التنمية للجنوب الأفريقي للمبادرة الرئاسية لمناصري البنية التحتية؛

14. من أجل البدء في تنفيذ مشروع ممر الشمال-الجنوب بفعالية، يلاحظ بصفة خاصة الجهود المبذولة لتوفير إطار تشغيلي فعال مع تحقيق نتائج مرجوة هادفة إلى إزالة الاختناقات صندوق لوضع المشاريع، ويدعو البلدان المناصرة للمبادرة الرئاسية للبنية التحتية في لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد من أجل الإسراع بترشيح وزراء معينين لدعم عمل كل مناصر رئاسي بغية التخطيط لعقد اجتماع فريق العمل الوزاري للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية ومجموعات العمل الفنية من قبل حكومة جنوب أفريقيا؛

15. يقر بالتزامات الشراكات الحديثة لأفريقيا خلال قمتي مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين المنعقدتين في كامب ديفيد، الولايات المتحدة ولوس كابوس، المكسيك في مايو ويونيو 2012 على التوالي، ويرحب بالتحالف الجديد للأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا باعتبار

ذلك نتيجة بارزة لقمة المجموعة 8، **وإذ يؤكد** على ضرورة مواصلة المبادرة مع الأولويات والنظم الأفريقية المحددة كما هو مبين في البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، **ويكرر كذلك** أنه يتعين على البلدان الأعضاء في المجموعة 8 الوفاء بالتزاماتها العالقة تجاه أفريقيا لاسيما تلك التي تم التعهد بها في غلتيياغلس و لكويلا؛

16. **يدعو** إلى المشاركة العميقة وزيادة مستوى التفاعل بين الزعماء الأفريقيين وزعماء المجموعة 8 في دورات التوعية المشتركة بين المجموعة 8 وأفريقيا، وإجراء مشاورات مناسبة فيما بين الزعماء الأفريقيين المدعويين قبل انعقاد هذه الدورات فضلا عن التحضيرات المناسبة من خلال منتدى الشراكة الأفريقية لضمان قيمتها المضافة كمُنبر للحوار حول أولويات القارة في عملية الشراكة مع المجموعة 8؛

17. **يكلف**، بالتالي رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بقيادة حملة كسب التأييد المتعددة الجوانب لتنشيط هذه الشراكة الرفيعة المستوى مع المجموعة 8 من خلال ما تقدمه الوكالة من الدعم الفني، **ويطلب** من وكالة التخطيط التنسيق للنيباد بالتعاون مع المفوضية بغية إشراك سلطات حكومة المملكة المتحدة كبلد يتولى رئاسة المجموعة 8 في 2013 وللتأكد من أن أولويات أفريقيا قد تم إبرازها بالكامل في أجندة المجموعة 8 في عام 2013؛

18. **يوكد من جديد** أن المجموعة 20 هي المنبر الرئيسي لأفريقيا لتعزيز التعاون في سبيل توطيد التعاون الاقتصادي العالمي. **ويعترف** بأن النتائج ذات الصلة الناجمة عن قمة المجموعة 20 في 2012 من حيث علاقتها بأفريقيا لاسيما المبادرة الخاصة بنتائج الزراعة الهادفة إلى تحسين الأمن الغذائي من خلال التشجيع على ابتكار المنتجات والنظم الزراعية الجديدة في القطاع الخاص ورفع مستوى البرنامج الخاص بالتغذية والنمو الخاص بلوس كابوس وخطة العمل الخاصة بالوظائف لتحفيز العمالة والنمو على الصعيد العالمي، **ويعرب عن تقديره** للعمل المستمر الذي تضطلع به اللجنة الرفيعة المستوى للمجموعة 20 حول البنية التحتية، **ويكرر** حاجة اللجنة إلى النظر في تعبئة الأموال

العامة في شكل الفوائض المتاحة في الاقتصادات الناشئة من أجل تحقيق عوائد أعلى للاستثمار في تنمية البنية التحتية في افريقيا؛

19. **يذكر بالمقرر رقم ASSEMBLY/AU/7(XVIII)، ويحيط علما** بالتقدم الذي أحرزته المفوضية

ووكالة التنسيق والتخطيط للنيباد تحت إشراف البرنامج الأفريقي لفعالية التنمية كمحاولة من أفريقيا للحصول على صوت مناسب في الشراكة العالمية من أجل تحقيق تعاون فعال. ويشيد بمساهمات حكومات جنوب افريقيا ورواندا ومالي نحو المجموعة المؤقتة لفترة ما بعد بوسان التي قدمت اقتراحات حول هياكل الحكم وإطار الرصد للالتزام بوسان؛

20. **يحيط علما** بتخصيص مقعدين (2) لأفريقيا في الشراكة العالمية الجديدة وتحديدًا منصب

الرئيس المشارك الممثل للاتحاد الأفريقي والمستفيدين الآخرين من التعاون الانمائي والعضو في لجنة التسيير في فئة المستفيدين من التعاون الانمائي، **ويعرب عن قلقه العميق** بأن هذا النوع من الترتيب يفتقر إلى الحد الأدنى الضروري لضمان تحقيق مكاسب لأفريقيا باعتبارها القطب الرئيسي للتعاون الانمائي. **وبالتالي يدعو** إلى تخصيص مقعد ثالث للاتحاد الأفريقي من خلال المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد كما **يكرر في نفس الوقت موقف** الاتحاد الأفريقي إزاء الضرورة المطلقة للحصول على شريك مفيد من خلال تمثيل عريض القاعدة وذو تأثير كاف؛

21. **يرحب** بعملية تعيين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في الشراكة العالمية من خلال

الإجراءات المكرسة تحت رعاية عمداء السفراء الإقليميين للاتحاد الأفريقي، **وبالتالي يجيز** كلا من وزير المالية والوزير المنسق للاقتصاد في حكومة نيجيريا، والأمين العام لوزارة الاقتصاد والتخطيط في حكومة تشاد، باعتبارهما الرئيسين المشاركين والمرشحين الاثنين للجنة التسيير لتمثيل الاتحاد في الفئات المناسبة، لولاية لا تتجاوز سنتين (2)، **ويلاحظ** في نفس الوقت أن التعيينات المقبلة ستتم على أساس التناوب والشمولية تمشيا مع الممارسات والإجراءات المعمول بها في الاتحاد الأفريقي؛

22. **يطلب** من كل من المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، إضافة إلى شغل مقعد في

لجنة التسيير للشراكة العالمية، أن تعملًا كأمانة لممثلي الاتحاد الأفريقي وجهة اتصال

منسقة مع فريق الدعم المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إضفاء الصبغة الرسمية الكاملة على التمثيل الأفريقي، وتوجيه المشاركة الفعالة للقارة في الشراكة العالمية من خلال المجموعات المرجعية الوزارية والفنية؛

23. **يذكر** بمقرر المؤتمر (ASSEMBLY/AU/DEC.413(XVII)) ويرحب "بخارطة الطريق للمسؤولية المشتركة والتضامن العالمي من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا" التي تم وضعها بالتعاون بين المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، **بينما يؤكد مجدد** على الحاجة الملحة إلى تكثيف الجهود الأفريقية لضمان تمويل أكثر تنوعا وتوازنا واستدامة للصحة، بدعم من الشركاء التقليديين والناشئين. **يدعو** المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز إلى المساهمة في التنفيذ الناجح لخارطة الطريق؛

24. **يلاحظ مع التقدير** استكمال لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا تقرير المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية لعام 2012 ومبادرة تمكين المرأة في الزراعة دعما لتنفيذ البرامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، بهدف بناء قدرات النساء المزارعات وتشجيع وصولهن، بإنصاف، إلى مدخلات الأراضي والتكنولوجيا الزراعية. وفي هذا الصدد، **يحث** وكالة النيباد على مواصلة تعاونها المؤسسي مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات.